

الموسيقار

The Musician

فكرة

فيصل الحربي

سيناريو

أفنان لنجاوي

مشهد 1

ل / خ

خارج المتحف عند بابه

يمسك حارس المتحف الباب لآخر زوار للمتحف اليوم. يغلق الباب خلفهم بالمفتاح ويودعهم.

مشهد 2

ل / خ

خارج المتحف طاولة الحارس

يمشي الحارس في ظلمة الليل ليجلس على طاولة ينتظر انتهاء دوامه. يفتح كيس الطعام الذي جلبه معه ويأخذ قضمة من الساندويتش. يبحث عما في داخل الكيس فيجد عصيرا يكاد ينتهي. يشرب آخر جغمة منه ويخرج محفظته من جيبه ليرى كم من المال لديه. لا يجد فيها سوى بضعة ريالات. يرى حافة صورة زوجته التي يحتفظ بها في محفظته. يخرج الصورة ويتأملها بحنان وشوق مبتسما لذكراها. يخرج جواله من جيبه ويحاول الاتصال بها ولكن لا يجد إرسالا. يغلق جواله وينظر حوليه متذكرا ظلمة المكان الذي هو فيه ووحدته. يبدأ أن يشعر بالتعب والضعف. يفكر فيما يفعل، ثم تأتيه فكرة. ينظر إلى باب المتحف وينظر إلى المفاتيح على الطاولة. يتردد في قراره ولكن يقوم من كرسيه أخيرا آخذا المفتاح ومتجها إلى الباب.

مشهد 3

ل / د

باب المتحف

يفتح الحارس باب المتحف ويدخله منيرا طريقه بكشاف. يتجه إلى زر الأنوار فيفتحها.

مشهد 4

ل / د

دولاب التحف

يمر الحارس من أمام دولاب زجاجي في داخله تحف مختلفه.

مشهد 5

ل / د

ممر الروشان

يمر الحارس من أمام الروشان.

مشهد 6

ن / خ

البيانو

يصل الحارس إلى البيانو فيجده مغلقا. يحوم حوله قليلا، مترددا ما إن كان سيلمسه أم لا. يقرر في الأخير أن يلمسه ويجرب أحد مفاتيحه. يبتسم لشعور الانتماء الذي انتابه فيجلس أمام البيانو ويبدأ بالعزف.

مشهد 7

ن / خ

البيانو

يده وهو يعزف.

"تبدأ الموسيقى"

مشهد 8

الدرج بجانب البيانو

ل / د

تصوير الدرج من الأسفل للأعلى.

"استمرار الموسيقى"

مشهد 9

غرفة المرايات

ل / د

تبدأ حواء بالظهور من قدميها إلى رأسها أمام المرأة.

"استمرار الموسيقى"

تنظر إلى انعكاسها في المرأة وتفرح بوجودها ولبسها. تدور حول نفسها قبل أن تغادر الغرفة وتخرج من الكادر.

مشهد 10

الغرفة الخضراء

ل / د

تمر من أمام الجدار العثماني.

"استمرار الموسيقى"

تدور حول دلايات القهوة.

مشهد 11

ممر الروشان

ل / د

تمر أمام الروشان.

"استمرار الموسيقى"

مشهد 12

لوحة الأحصنة

ل / د

تمر أمام لوحة الأحصنة.

"استمرار الموسيقى"

مشهد 13

المجلس عند الشلال

ل / د

تدور حول الطاولة وتجلس على الكنب
وتقوم بشكل عشوائي وكأنها تجرب
الكنب.

"استمرار الموسيقى"

فجأة تحس بصداع شديد وألم.

مشهد 14

البيانو

ل / د

تصور الكاميرا من أسفل قدمي العازف
إلى وجهه. يتغير لبس العازف من
حارس إلى موسيقار. يظهر على
تعايير وجهه الاندماج التام مع
الموسيقى.

"استمرار الموسيقى"

مشهد 15

الممر الضيق

ل / د

تدور حواء في الممر الضيق وتقترب من الكاميرا.

"استمرار الموسيقى"

تختفي وتظهر عدة مرات وهي تدور وكأن وجودها مشوش.

مشهد 16

غرفة اللوحات

تظهر حواء وتختفي في نفس الكادر أمام اللوحات.

"استمرار الموسيقى"

ل / د

مشهد 17

ممر الغرفة الخضراء

تدخل من الممر الأخضر ووجهها حائر، تلتفت يمينا وشمالا بحثا عن مصدر الصوت.

"استمرار الموسيقى"

ل / د

مشهد 18

البيانو

العازف وهو يعزف.

"استمرار الموسيقى"

ل / د

مشهد 19

المجلس عند الشلال

يدخل الحارس المجلس وينظر حوله. يستشعر أنه كان هناك شخص ما منذ لحظات. يطفئ نورا يراه مفتوحا ويخرج

"استمرار الموسيقى"

ل / د

من الكادر.

ل / د

مشهد 20

ظلمة

"استمرار الموسيقى"

تظلم الشاشة لهذه النوتة.

ل / د

مشهد 21

البيانو

"استمرار الموسيقى"

يد العازف وهو يعزف.

ل / د

مشهد 22

درج الشلال

"استمرار الموسيقى"

أرجل حواء وهي تصعد الدرج بسرعة
الموسيقى.

ل / د

مشهد 23

لوحة الأحصنة

"استمرار الموسيقى"

تجد نفسها حواء في هذه الغرفة. تأخذ
لحظة لتتمتع في محيطها. تمر من
اللوحة إلى خارج الكادر.

ل / د

مشهد 24

البيانو

"استمرار الموسيقى"

العازف وهو يعزف.

ل / د

مشهد 25

المجلس عند الشلال

تجد حواء نفسها عند المجلس مجددا.
الكاميرا على وجهها المحتار.

"استمرار الموسيقى"

مشهد 26

ترى أمام عينيها مشهد لها وللحارس
وهما مبتسمين ومستحيين من بعضهما
البعض وكأنهما حديثي الزواج. تختفي
الشخصيتان.

"استمرار الموسيقى"

المجلس عند الشلال

مشهد 27

تعود الكاميرا على وجه الحواء التي
تحاول فهم ما قد حدث.

"استمرار الموسيقى"

المجلس عند الشلال

مشهد 28

تظهر حواء مجددا والحارس في موقع
آخر من الغرفة. يتخاصمان على أمر
ما، ثم يختفيان.

"استمرار الموسيقى"

المجلس عند الشلال

مشهد 29

تظهر حواء مجددا والحارس في موقع
آخر من الغرفة. يتخاصمان على أمر
ما، ثم يختفيان.

"استمرار الموسيقى"

المجلس عند الشلال

مشهد 30

حواء تركض في الممر الضيق بتعب
وتضجر.

"استمرار الموسيقى"

الممر الضيق

ل / د

ل / د

ل / د

ل / د

ل / د

مشهد 31

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

يعزف العازف.

مشهد 32

ل / د

النافورة

"استمرار الموسيقى"

تنزل حواء من الدرج وتقوم خلفها
النافورة.

مشهد 33

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

العازف وهو يعزف.

مشهد 34

ل / د

الحصان

"استمرار الموسيقى"

يتوهج الحصان.

مشهد 35

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

يعزف العازف.

مشهد 36

ل / د

غرفة المائدة

"استمرار الموسيقى"

تستمع حواء إلى الجدران وتحاول أن
تدفعها إلى أن تصل إلى الباب الخفي
وتفتحه فتدخل منه.

مشهد 37

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

يعزف العازف.

مشهد 38

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

تصل حواء أخيرا إلى البيانو ولكن لا تجد أحدا يعزفه. يبدو عليها التعب واليأس. تنتظر نحو باب المتحف فتجد الحارس يغادر ويغلق الباب خلفه. تمد يدها منادية له ولكن تختفي ببطء.

مشهد 39

ل / د

باب المتحف

"استمرار الموسيقى"

تنتظر حواء نحو باب المتحف فتجد الحارس يغادر ويغلق الباب خلفه. تمد يدها منادية له ولكن تختفي ببطء.

مشهد 40

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

تمد حواء يدها منادية له ولكن تختفي ببطء.

مشهد 41

ل / د

البيانو

"استمرار الموسيقى"

يغلق الحارس الباب خلفه ويغادر المكان مع طلوع الفجر.

النهاية